

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

23-09-2005

الصفحات :

34

العدد : 12048

المسلسل : 137

بمناسبة اليوم الوطني.. قادة قطاع التعليم والخدمات الطبية والقوات البرية بالقوات المسلحة يعبرون عن مشاعرهم لـ (الجزيرة)

□ الرياض - عوض مائع القططاني:



قال كل من قائد القوات البرية الفريق الركن حسين القبيل، ومدير الإدارة العامة للخدمات الطبية بالقوات المسلحة اللواء طبيب كتاب العتيبي ومدير الإدارة العامة للتعليم بالقوات المسلحة سمو الأمير اللواء ركن بندر بن عبدالله آل سعود بأن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو يوم مسجيد لكل مواطن يعيش على هذه الأرض وتاريخ لا بد من أن يكون راسخاً في أذهان وذاكرة الناس لأنه يوم وحد فيه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وطنه وأمه وحوالها من الشتات إلى جمع الكلمة ووحد الصف وصحح المعتقدات وحافظ على الكيان وجعل هذه البلاد تسير على منهاج صحيح منذ أن أسسها حتى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين ومن قبله أبناؤهم ملوك هذه البلاد الذين ساهموا مساهمة كبيرة وقبالة في التطور الذي تعيشه. وأكدوا بأن الدولة - رعاهم الله - قد اهتمت ببناء الإنسان بالتعليم والصحة وبنت قواتنا المسلحة على أسس وخطط مدروسة مما جعل قواتنا المسلحة تملك الرجال المؤهلين القادرين على التعامل مع المتغيرات في شتى المجالات... وتحذروا عن التقله التي جرت في قطاعاتهم فقالوا:

الفريق القبيل :

لأؤسس قام بإعادة

تنظيم قواته

على أسس حديثة

فأنشأ الجيش

السعودي.. وقواتنا

البرية هي

العمود الفقري

اللواء العتيبي :

المملكة عنصر فاعل في

العالم العربي والإسلامي

وتمثل الوسطية والعقل

والحكمة في المجتمع

الدولي.. ومستشفياتنا

تجري العمليات النادرة

بتوجيهات الأمير سلطان

اللواء بندر آل سعود :

بتوجيهات خادم

الحرمين وولي عهده

تحققت نجاحات كبيرة

في مسيرة التعليم

والثقافة لغرس

العقيدة الصحيحة

في المواطن

القوات البرية

تحدث مسادة قائد القوات البرية الفريق الركن حسين السقييل فقال إن في حياة الأمم والشعوب أيأما هي تضع في تاريخها وأكثرها رسوخاً في ذكرتها ولعلكنا الحبيبة يوم وطني وتاريخ عظيم نحتة المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - في ذاكه إنشاء هذا الوطن، ومن يوم التوحيد، ولقد استطاع رحمه الله يشجاعته وحمته وبعد نظره أن يوحد أجزاء متفتتة من شبه الجزيرة العربية في كيان واحد متماسك وأن يصهر الحضر والبدو في شعب واحد، ولقد قامت هذه الوحدة على أسس موضوعية حققت التماسك في ما بين مناطق المملكة وأدى كل منها نصيباً في المسيرة التطويرية، وتماثلت معالم وشاهد الوطن الواحد والحدولة.

ولم يكن المؤسس - رحمه الله - ليغفل دور القوات العسكرية ودورها الحقيقي الفعال في عملية التوحيد والبناء والمحافظه على كيان الوطن فقام بإعادة تنظيم قواته على أسس حديثة تأتاشاً بذلك الجيش العربي السعودي الذي شارك في حرب (٤٨) ضد الصهاينة المتخسفين الفلسطينيين وهو القوات لوقتنا المسلحة الحديثة وخصوصاً القوات البرية.. ولقد واصل أنشائه الذين خلفوه من بعده بناء القوات المسلحة وتطويرها فبينت المدن والقواعد العسكرية، وتوسعت التشكيلات القتالية من برية وجوية وبحرية ودفاع جوي، وأدخلت في الخدمة العديد من الأسلحة والمعدات الحديثة، وشمل هذا التطور القوات البرية وهي العمود الفقري للقوات المسلحة حيث زوت بمافضل التجهيزات والمعدات والأسلحة الحديثة مما جعلها هي العنصر صفا الجيوش الحديثة في العالم وفي جاهزية عالية قادرة بإذن الله مع بقية أفرع القوات المسلحة على مواجهة أي تهديدات خارجية ضد هذه البلاد

القدسية أو تهديدات داخلية تمس وحدة وأمن واستقرار هذا الوطن وأنجز هذه الخوصة لاقتدم باسمي وباسم منسوبي القوات البرية ضباطاً وأفراداً ووطنياً لأرفع لخادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران وللقض العام - حفظهما الله ورعاهما - اسمي آيات الشكر والخرافان على المكرمة الكريمة بزيادة المرتبات (٧٥٪) ومد سلم المرتبات للعسكريين خمس درجات مؤكداً لقيادتنا الرشيدة الشااعة والولاء والإخلاص والاستعداد الدائم لأي مهام تكلف بها قواتنا البرية في أي زمان ومكان، ونسال الله العون والتوفيق لما فيه خدمة الدين والوطن.

القوات البرية : تطورها وإنجازاتها
خلقت القوات البرية كثيراً من بقية القطاعات الأخرى في وقتنا التسلمحة بالتطور الحذر حيث خلقت بلائياحة والتوجيه الدائم من لدن ولي العهد - حفظه الله - وسمو نائب وزير الدفاع والطيران وسماعهدهما للشؤون العسكرية حتى أصبحت اليوم قوة صارية وقد شمل هذه التطور ما يلي:

إنجازات سلاح المهندسين
١- تأمين أجهزة حديثة عبارة عن عربات إزالة متفجرات رياحية الدفع تحتوي على إنسان آلي للمشف عن المتفجرات؛ مثل:
١- أجهزة كشف العوامل الكيميائية.
ب- أجهزة كشف الإشعاعات وأجهزة تحليل المواد المشعة في التربة والسوائل.
ج- أجهزة للتطهير من آثار العوامل الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية للأفراد والمعدات والأرض.

إنجازات سلاح الإشارة
١- رفع مستوى القبول في سلاح الإشارة إلى دبلوم كلية الاتصالات والكلية التقنية تخصص (كبرياء - اتصالات - حاسب آلي) وحملة شهادة الثانوية العامة القسم العلمي.
٢- استخدام التقنيات الحديثة في

التدريب والتطبيق العملي في مركز ومدرسة سلاح الإشارة من خلال الشبكات عن طريق الحاسب الآلي.
٣- نلخت اتصالات رقمية حديثة لتواكب المنظمة للاتصالات والحاسب الآلي في العلم.

إنجازات سلاح المشاة

تم إنجازات كالتا:
١- عربة مزعة خفيفة ٤ في ٢ إنتاج الموشة العاعة للصناعات الحربية.
٢- عربة الهجوم السريعة من إنتاج مصنع عبد الله الفارس وشركاه للصناعات الثقيلة.

إنجازات سلاح المدرعات

١- تم إنشاء مركز التدريب التكتيكي لوحدة سلاح المدرعات وتكليف سلاح المدرعات بإتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك.
٢- إنشاء مركز الدرع وهو يضطلع بتسليمه المعارك الحربية بكامل عناصرها.
٣- تم إنشاء ميدان الرماية وحدات سلاح المدرعات في المنطقة الشمالية ومهنته تقويم رماية الوحدات المستخدمة للميدان.

إنجازات طيران القوات البرية

١- انتقال الاسناد الرئيسي لطيران القوات البرية من المنطقة الشمالية إلى الخرج.
٢- البدء في إنشاء النواة الأولى لوحدة طيران القوات البرية في المنطقة الشمالية.
٣- إنشاء ميدان رماية استاقتون في وحدات طيران القوات البرية في المنطقة الشمالية.
٤- تخريج النفعة الأولى من حملة الثانوية العامة من مركز مدرسة طيران القوات البرية للعمل كضباطين على الطائرات العمودية.
٥- زبادة عند المؤلفين السعوديين لعقد خدمة مساندة الأفراد.

إنجازات

سلاح التمويه
١- التشغيل الذاتي لورش الخياطة بمختلف المناطق.
٢- قرب بدء تطبيق التمويه الذاتي لمطاعم ومطابخ وحدات القوات البرية.
٣- موافقة الجهات العليا ببناء أفرع تمويه في المناطق التي لا يوجد بها أفرع تمويه.
٤- العمل المستمر على تحديث تشكيلات وحدات سلاح التمويه في المناطق.
٥- سداد معظم المؤلفات الشاغرة في السلاح بإياد سعودية مؤهلة.
٦- التعاون مع المعاهد المهنية في سد شواغر الوظائف الفنية بسعوديين مؤهلين في قبيلهم.
٧- القيام بتوحيد المواصفات لأصناف التمويه على مستوى أفرع القوات المسلحة.
٨- ترميم عدد كبير من مستودعات السلاح بمختلف المناطق للمقاييمها.
٩- قيام سلاح التمويه بأعداد الشروط والمواصفات للملبوسات والتجهيزات العسكرية المصنعة من قبل الشركة السعودية للملبوسات والتجهيزات العسكرية ومتابعة عموم مراحل الإنتاج حتى تصل للوحدة المستفيدة.
١٠- الاستفادة من كامل بنود الميزانية المخصصة في تطوير السلاح في جميع مجالاته.
١١- القيام بحصر كامل احتياجات القوات البرية المسلحة من أصناف التمويه وأعداد الشروط والمواصفات وطلب الارتباط المالي للملائم لها بشكل

عبدالعزيز
لحوار الوطني،
والكثير من
المجلات التي
يصعب حصرها
والتي لها الدور
الكبير في غرس
حب الوطن
والوطنية
والاعتزاز
بالانتماء
والتمسك
بالتراث
الصحيح
والمعتقد
السياسي.
هنا
بالإضافة إلى
جهود وسي
العمد ونائب
رئيس مجلس
الوزراء ووزير
الدفاع والطيران
والمفتش العام
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن
عبدالعزیز آل سعود ودعمه اللا
محدود لكل أعمال البر والخير والبناء
في هذا الوطن الغالي، واهتمامه
الخاص بمدارس الأبناء بالمشقة
والتشجيع لكل البرامج والأنشطة
التي تهتم الشباب وتنمي قيمهم حب
الوطن ونجد الإلهاب، وحرصه حقه
الله على الرقي بوزارة الدفاع
والطيران والمقتضية العامة، والتأكيد
على المسؤولين فيها لبذل المزيد من
الجدد للتطوير العسكري ودعمهم في
ذلك.

الغشاة والتأسيس

وقد تحدثت سموه عن نشأة إدارة

الله تعالى وأسعته فسيح جناته، فلا
بد أن تُنشئ كل جيل بما كانت عليه
بلادنا قبل عهد المؤسس والقائد لهذه
النهضة الملك عبدالعزيز بن
عبد الرحمن آل سعود وما وصلت إليه
من رقي وتقدم في عصرنا هذا، وذلك
بفضل من الله عن وجل وجهود
المؤسس وأبنائه المخلصين الأبرار،
حتى يكونوا عناصر فاعلة لوطنهم
مهاجرين عليه من جميع العوالم
مطيعين لولاة أرواحهم من غير معصية
إلا الله محمد رسول الله.

وأكد سموه قائلاً: إنه ومن خلال
عملي في المجال التربوية والتعليم في
وزارة الدفاع والطيران والمقتضية
العامة والإشراف على إدارة الثقافة
والتعليم للوحدات المسلحة سرتني ما
لست من أنسائي الطلاب وزملائي
المعلمين والإداريين الساعين لمدارس
الأبناء (البنين والبنات) من حبه
العميق لهذا الوطن وقناعهم ضد
الأحداث الإرهابية التي تمر بها
مملكتنا الشامية، حيث فعلوا كل
البرامج والأنشطة الطلابية من
المعلمين والطلاب المتعبين عن حبه
للوطن ويذبحون لأمره.
وما ذلك بخير في عهد سيدي
خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله
بن عبدالعزيز آل سعود وكلماته التي
تُسَمِّعنا دائماً عبر وسائل الإعلام
المرئية والمسوعة وقابلية اللوامث
وتوجيهاته السديدة لهم ودعمه غير
المحدود للاهتمام بالشباب
ومتطلباتهم، وأمره بفتح مركز الملك

وكانت تلك الكتابات تحت قيادة
مستقلة وفي عام ١٤٠٢ هـ تم تشكيل
قيادة اللواء المظلي وتم تجميع ذلك
الكتاب تحت قيادة اللواء المظلي وبعد
ذلك تم تشكيل بقية السرايا وكتيبة
الإنسداد وفي عام ١٤٠٩ هـ تم تشكيل
الكتيبة السابعة ثم الكتيبة المدفعية.
وكانت قيادة اللواء المظلي ترتبط
بقيادة سلاح المشاة كبقية ألوية المشاة
وفي ١٢٩-١٣٥ هـ صدرت موافقة
صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن
سلطان مساعد وزير الدفاع والطيران
على تشكيل قيادة وحدات المظليين
وحدات الأمن الخاصة بالقوات البرية
وترتبط بقاء القوات البرية. وبأشرت
عليها بقيادة القوات البرية في ١-٥-
١٣٥ هـ وقد تم أحداث كتيبة مكافحة
الإرهاب ٥٥ في ٥-١٢٦ هـ

اللواء ينفذ آل سعود : نجاحات كبيرة في مسيرة التعليم والثقافة

وقال سمو الأمير اللواء الركن
الدكتور بشر بن عبدالله بن تركي آل
سعود مدير الإدارة العامة للثقافة
والتعليم بالقوات المسلحة: تحققت
المملكة العربية السعودية في كل عام
بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا
جميعاً، فيجب أن لا نغفل عن من ينتمي
إلى هذا الوطن الغالي مرور الكرام، فلا
بد أن في نفوسنا الشيء الكثير، وكذلك
في تصرفاتنا.

ففي يوم ١- حزيران الموافق ٢٣
سبتمبر قام المؤسس الملك عبدالعزيز
بن عبد الرحمن آل سعود بتقديم خدمة
جليلة لهذه الأرض المباركة ومن
يعيشون عليها، فجمع الكلمة ووجد
الصف وصحح المعتقد وحافظ على
كيان هذه البقعة المباركة وجعلنا في
مصاف الدول المتقدمة، بعد أن كانت
متخلفة يسودها التفرق والحروب
والفقر، وكل عام بل وكل يوم يضي
منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا
يستمتع الجميع بخير ذلك اليوم
وخيراته، حيث تعاقب من بعده أبناء
صالحون ضاعفوا الجهود ورسخوا
المهج الذي سار عليه المؤسس رحمه

منظم.
١٢- تفعيل دور سرايا التموين
بالألوية المظلية بمهام ضمن سلسلة
الإعدادات والتموين لمرحلة كافة
الواجبات سلماً وحرباً.

١٤- عقد دورات الحاسب الآلي
وتطوير المناهج التعليمية بشكل عام
بمركز ومدرسة سلاح التموين بما
يتواءم مع التطور الحاصل بالقوات
البرية.

إنجازات سلاح الصيانة

١- تم إبرام عدة عقود مع عدد من
الصناعات الوطنية لتصنيع وتطوير
كليات ومعدات تحتاجها القوات البرية
مثل مقطورة التفرجات والقلابات
والوابيات والعربات العسكرية.
٢- تم رفع مستوى القبول بسلاح
الصيانة لتجريب الكتيبة القتبية ونظوي
شهادات الصناعات المهني من خزرجي
الثانوية العامة والثانوية الصناعية
لتعيينهم كضباط صف بالقوات البرية
لواكبة تطور المعدات والأليات.
٣- تم توريد عدد من معامل
الحاسب الآلي ومعامل اللغة لعدد من
وحدات السلاح الرئيسية.
٤- يجري العمل حالياً بأقار تعديل
مسميات وظائف الوحدات الفنية
لتتواءم مع تطور المعدات والأليات
وبما يخدم قوتنا المسلحة.

إنجازات وحدات المظليين وقوات الأمن الخاصة

في عام ١٣٧٤ هـ تم تشكيل مدرسة
المظلات وتم تخريج أول دورة مظلات
في تاريخ ١٣٧٤-١٣٨٠ هـ وفي نفس
العام تشكل الكتيبة الرابعة مظلات
عربية جده ثم تم تشكيل الكتيبة
السادسة عام ١٣٨٢ هـ بعد ذلك تم نقل
الكتيبتين إلى مدينة ينبع في عام
١٣٨٦ هـ

ما بين عامي ١٣٦٩ هـ - ١٣٩٣ هـ تم
تشكيل السرية الأولى والثانية منطلة
من اللواء الحادي عشر وكانت آنذاك
بإلزامين وهذا كان بمساعدة مدرسة
الأمن الخاصة بإلزامين وسوريا ثم
تجميع تلك السرايا بتيوك تحت مسمى
الكتيبة الخامسة.

الثقافة والتعليم في القوات المسلحة
لقال: تُعتبر إدارة الثقافة والتعليم
للقوات المسلحة النواة الأساسية
لتعليم في القوات المسلحة وذلك من
منطلق الإيمان بأهمية التعليم
وضرورة نشره في كافة القطاعات
ومحاربة الجهل الذي يُعتبر أهم
معوقات التنمية.

ويمكن بيان النضاهة والتأسيس

لهذه الإدارة كما يلي:

١- كانت النضاهة الأولى لهذه
الإدارة عندما تأسست عام ١٣٧١هـ
باسم شعبية المدارس العسكرية في
الوقت التي كانت مديرية المعارف هي
الجهة الرسمية التي تشرف على
التعليم بالمملكة.

٢- بإدراك تلك الشعبية بافتتاح
عدد من المدارس الابتدائية في بعض
مدن المملكة تم اقتحت بعض المدارس
المتوسطة والثانوية العسكرية وذلك
لعدم كفاية الملك عبدالعزيز الحربية
بالطاقة البشرية من عديجيها.

٣- نظراً لتعدد المسؤوليات
التعليمية لمنطقة بهذه الشبهة
والحاجة لامتداد فواجبه النمو المتطور
من حيث إعداد المدرسين وقرابة أعداد
الطلاب والطالبات تم تحويل شعبية
المدارس العسكرية إلى إدارة متكاملة
هي: إدارة الثقافة والتعليم للقوات
المسلحة عام ١٣٧٧هـ وقد التحق بها
كثير من الكفاءات التربوية المؤهلة
للإشراف على سير العمل في تشكيل
أكبر تتلاءم مع تلك المهام ويستوعب
كافة مستجدات التعليم.

صهام الإدارة

وواجباتها

تقوم إدارة

الثقافة والتعليم

للقوات المسلحة

بالتعدي من المهام

والواجبات وذلك

سعيًا لتحقيق

الأهداف

الأساسية التي

انشئت الإدارة من

أجلها.

المهام والواجبات:

١- الإشراف

على التعليم

المعام مدارس

الإنشاء (بني

وبنات) واختف

مراحل التعليم

ومدراسة كافة

الاحتياجات

الإلزامية.

٢- الإشراف على تعليم الكبار

للمدارس الحيلية المتوسطة والثانوية

ومدارس نحو الأمية.

٣- دراسة احتياج المناطق من

المدارس.

٤- تعتبر إدارة الثقافة والتعليم

للنقوات المسلحة حلقة الوصل مع وزارة

التعليم العالي ووزارة التربية

والتعليم وذلك لتنفيذ الأنظمة

والوائح المطبقة في هذه الجهات

التعليمية.

٥- متابعة المبتعثين داخل وخارج

المملكة من مسوبي الوزارة والإشراف

على الدورات التدريبية التي تقام في

الداخل والخارج.

٦- إقامة البرامج والأنشطة اللا

صفية الهادفة المختلفة والمشاركة

الفاعلة في المناسبات على مستوى

مناطق المملكة.

٧- تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين

والمعلمات والعمل على رفع مستوىهم

وتكثية الحاجة للتدراسات العليا.

٨- أعداد وتنفيذ خطة العمل

السنتوية لزيارات المشرفين التربويين

والمشرفات لكافة المدارس

لتابعة سير العمل.

جائزة اليونسكو

نتيجة لجهود إدارة الثقافة

والتعليم للقوات المسلحة في مجال

محو الأمية وتعليم الكبار فقد حصلت

على إحدى جوائز منظمة اليونسكو

مناصفة مع نادي اليونسكو بيزنيس،

واشتملت هذه الجائزة على شهادة

وميدالية فضية ومبلغ خمسة عشر

الف دولار، وكان ذلك عام ١٤١٦هـ

والسمات البارزة لحصول إدارة

الثقافة والتعليم للقوات المسلحة على

هذه الجائزة ما يلي:

١- كونها توسعت في فتح مدارس

التعليم المسائي للمتوسطة والثانوي

حيث بلغت هذه المدارس (٨١) مدرسة

يدرس فيها (١٢٣٢٩) طالباً وطالبة

مما يدل على التقدم الملحوظ في هذا

المجال بل إن من هؤلاء الطلاب من

واصل دراسته الجامعية والعليا.

٢- إنها منحت أكثر من (١٨٩٧٠)

طالباً وطالبة من خارج في مدارسها

وبختلف المراحل الدراسية وذلك حتى

عام ١٤١٥هـ

٣- إنها ساهمت في العديد من

المناسبات التي تحارب الأمية بشكل

مميز حيث تدعو المثلثين لها لحضور

الندوات والمؤتمرات وتصدر النشرات

والمصحات والإحصائيات عن سير

تعليم الكبار.

القيادات التي تعاقبت على

إدارة الثقافة والتعليم للقوات

المسلحة منذ إنشائها

عندما تنطبق لتلك النقلات

والتطورات البارزة في تاريخ إدارة

الثقافة والتعليم للقوات المسلحة لا

يفوتنا أن نذكر من ندين لهم بالفضل

من أولئك القادة الأفاضل الذين لبوا كل

ما يوسعهم لتحقيق جميع الأهداف

المرجوة من ظل السياسة التعليمية

للمملكة.

الخدمات الطبية بالقوات المسلحة

وقال مدير عام الإدارة العامة

للخدمات الطبية للقوات المسلحة

الواء الطبيب كتاب بن عبد العتبي

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة

العربية السعودية: قدم الملك المؤسس

طيب الله ثراه التضحيات وجاهد
بالغالي والنخيس لخلق دولة
وأصبحت الآن عنصراً قاسماً في
العالم العربي والإسلامي، وتمثل
صوت الوسطية والعقل والحكمة في
المجتمع الدولي وكل في هذا العهد
الجديد.

واستمراراً لنهج المؤسس وأبتناؤه

من بعده ما تزال المملكة محافظة على

الركائز الأساسية التي تعقل العائدكم

لنخبة هذا الوطن العزيز.

فكون الوطن على الخطرطة

الدولية ورثاً وكياناً مهماً وقاعاً فقد

بدأ الملك المؤسس رحمه الله بوضع

القرآن الكريم ورسالة الإسلام

دستوراً لهذه البلاد فكانت العقيدة

السمة التي أثرت في حياة المواطن

فتتحقق في ظل ديننا الشريف

وتعاليمه الأمن والتقدم والرخاء. لقد

بدأ المؤسس طيب الله ثراه مسيرة من

العطاء زلت إلى نهضة هذا الوطن

واستمرت تلك المسيرة في عهد أبنائه

السيرة حتى عهد خادم الحرمين

الشرينف الملك عبدالله بن عبدالعزيز

آل سعود حفظه الله.

أما ما حظيت به الخدمات الطبية

للنقوات المسلحة منذ تأسيس هذا

الكيان فقد كان مواكباً لمرحل النمو

والتقدم، وللامانة فإن النهضة الطبية

المحيط العربي بل في المحيط الدولي.

وأكد اللواء العتبي قائلًا: إن

الخدمات الطبية للقوات المسلحة

ومستشفياتها صروحاً علمية تجرت

الكثير ووفرت كل ما من شأنه

الإرتقاء بالخدمات الصحية

والعلاجية فمن المستشفيات المتقدمة

التي تعالج جميع الأمراض وتجري

فيها العمليات الجراحية المتأخرة

الدراسات الصحية من المتوقع أن يصل عدد الأمهات في عام ١٤٣٠هـ إلى ٥٩٨٨ سريرا لمواجهة الزيادة على الطلب في الخدمة الصحية. كما بلغ عدد

المرجعين لمستشفيات الخدمات الطبية للقوات المسلحة خلال عام ١٤٢٤هـ ٦٥٣٣٣٤ مراجعاً، أما أعداد المؤمن فيبلغ ١٧٣٨٢٣ مريضاً، وعدد العمليات الجراحية ٥٧١٤٨ عملية جراحية.

وتنطك الخدمات الطبية أسطولاً متكاملاً من طائرات الإخلاء الطبي الجوي وصل إلى ٢٦ طائرة من الطائرات النفاثة والعنومية المجهزة بكل التجهيزات الاسعافية، نظمت خلال الخمس والعشرين سنة الماضية من عمرها ما يقارب خمسة وعشرين ألف مريض داخل وخارج المملكة.

الخدمة الطبية المتكاملة

تمتلك القوات الطبية للوقوات المسلحة عدة مستشفيات ميدانية تقوم بإسناد أفرع القوات المسلحة في العديد من المناطق داخل المملكة كما أنها تقدم الخدمة الطبية اللازمة لإخواننا المحاربين في الساحل الإسلامي والعربي وفقاً للتوجهات الرسمية الكريمة كما حصل في كوسوفو والبانيا والصومال واليمن والعراق الذي أقامت فيه ثاني أكبر مستشفى ميداني بعد الحرب للحج العراقيين.

وتشارك الخدمات الطبية بمستشفى مكامل في موسم الحج كل عام يتحوى على الكثير من العيادات المتخصصة والفرق الاسعافية المجهزة بالإضافة الى عدد من المستشفيات وطائرات الإخلاء الطبي المجهزة للمساعدة لخدمة فئوس الرحمن.

وحسباً لفضل الأمير سلطان لمرعاية الأولية والتي تقوم بها المستشفيات الميدانية التابعة للإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة والتي تتشكل بين مختلف مناطق المملكة منذ ما يقارب ٣ سنوات بتوجيهات من صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد اتت عليها في تقديم الرعاية الصحية الأولية للمواطنين ورصد الأمراض الشائعة والقيام بسحب الأمراض المستوطنة في تلك المناطق وأعداد الإحصائيات النهائية التي ستفيد قطاع الصحة في بلادنا.

تعد الإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة الشوكة الأم لكل القطاعات الصحية العسكرية للقوات المسلحة وبالتة ٢٥ مستشفى و١٣٧ مستشفى ومستوصفاً ومركزاً منتشرة في أرجاء وطننا الغالي مصفاً لها الإخلاء الطبي الجوي الذي أسهم كثيراً في إنقاذ حياة العديد من المرضى بمشيئة الله والتي يطل مستشفيات طائفة تقدم خدماتها داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، من خلال أسطول جوي هو الأكبر على مستوى المنطقة.

وترتكز مهمة الإدارة العامة للخدمات الطبية على توفير الخدمة العلاجية والقائنية على أعلى المستويات العالمية المتمثلة بالنسوي السلم القوات المسلحة وعائلاتهم في السلم والحرب وعملت تقديم العلاج للمواطنين والمقيمين من غيرهم في الحالات الطارئة والأمراض التي يتطلب علاجها تخصصاً نادرًا والتي لا يتوفى في لها العلاج في المستشفيات الأخرى. كما تشمل المهام المنوطة بهذه الإدارة رقع الوصي الصحي تنسويي القوات المسلحة بوجه خاص والمواطنين بوجه عام من خلال نشر الوعي بالأمراض والأوبئة التي قد تتواجد في المجتمع.

الخدمة الطبية المتميزة

تقدم الخدمات الطبية للقوات المسلحة خدماتها الطبية والقائنية من المستشفيات والمستوصفات الختوية على أحدث الأجهزة الطبية والكوادر الوطنية البرية والتي تتوزع على عدة مناطق مختلفة، ففي المنطقة الوسطى يوجد سبعة مستشفيات، وفي المنطقة الغربية خمسة مستشفيات أما في المنطقة الشرقية فهناك ثلاثة مستشفيات، ومستوصفات، وفي المنطقة الشمالية الغربية ثلاثة مستشفيات والمنطقة الشمالية مستشفيات. أما المستوصفات فهناك مائة وسبعة وثلاثون مستوصفاً موزعة كالتالي:

في المنطقة الغربية ٣٤ مستوصفاً والجنوبية ٢٤ مستوصفاً والوسطى ٢٤ مستوصفاً والشرقية ٣٣ مستوصفاً، والشمالية الغربية ٣٣ مستوصفاً، والشمالية ٩ مستوصفات.

وحتى عام ١٤٢٤هـ حيث وصل عدد الاسرة التي مستشفيات القوات المسلحة وانطلاقاً من

القطاع الصحي في بلادنا والذي يعتبر من ركائزه الخدمات الطبية للقوات المسلحة والتي تقوم بدور مهم سن خلال مستشفياتها الخمسة والعشرين ومستشفياتها التي وصلت إلى ٢٢٧ مستوصفاً، وأسطولها الجوي المكون من ٢٦ طائرة طبية حديثة وعملها الأكاديمية في العديد من المناطق.

ومن خلال هذا المنفذ نلقي الضوء على تاريخ الخدمات الطبية للقوات المسلحة منذ قبايةها وأبرز ما حققته من إنجازات بدعم لا محدود والخطط والإنجازات بدعم لا محدود من ولاة الأمر في هذه البلاد.

البداية والتطور

بدأت الخدمات الطبية للقوات المسلحة بإنشاء طبانة الجيش بالطائف عام ١٣٢٧هـ والتي كانت عبارة عن مستوصفاً يتسع لعشرة أسرة وفي عام ١٣٢٧هـ تحول مسماها وأصبحت تعرف بالصحة العسكرية، ويعتبر مستشفى الأمير منصور العسكري بالطائف والذي افتتح عام ١٣٧١هـ بسعة ٣٦ سريراً أول لبنة من لبانات الخدمات الطبية للقوات المسلحة في تقديم الرعاية الصحية والعلاجية، وفي عام ١٣٦٩هـ صدر الأمر الكريم من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتعيين مسماها إلى (الإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة) واتسعت خدماتها بعد ذلك لتشمل القوات البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي وأصبحت ذات ميزانية مستقلة اعتباراً من العام المالي ١٣٩٤ - ١٣٩٥هـ وفي عام ١٣٧٣هـ تمت افتتاح مستشفى القوات المسلحة بالخرج (الأمير مشعل سابقاً) وكذلك مستشفى القوات المسلحة بالرياض والخرج (الأمير سعود سابقاً).

الإدارة العامة

كزراعة القلب والكبد والكلوي وغيرها إلى توفير أسطول طبي طائر لنقل المرضى للمستشفيات لتلقي العلاج، ولم تغفل الخدمات الطبية للقوات المسلحة تهيئة أبناء الوطن للقيام بمسؤولياتهم تجاه وطنهم، حيث أولت التعليم والتدريب والابتعاث كل الاهتمام وقد تحقق الكثير وأصبح الطبيب السعودي يتمتع بقدر عالٍ من الكفاءة.

وما زال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يولي القطاع الصحي العسكري جل اهتمامه ورعايته منذ توليه رعاية هذا القطاع.

نسأل الله عز وجل أن يرحم المؤسس رحمة واسعة وأن يوفق إبنائه لما فيه خير هذا الوطن وأن يوفقنا جميعاً بخدمته تحت قيادة قائدها الكريمين الشريفيين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظهما الله.

منذ توحيد المملكة وحتى اليوم الخدمات الطبية للقوات المسلحة عقود من التطور

والشمو وتمخلف وتحول قطاعنا الحكومي والأهلية في هذا اليوم المبارك ذكرى اليوم الوطني لقيام دولتنا المباركة، والذي من خلاله نسترجع الماضي لنستعرض الحاضر ونستشرف فيصفاً بعد المستقبل بالجد والاجتهاد والحفاظ على ما تم إنجازه.

وفي هذه الأثناء لا بد أن يرى القارئ طرحاً لمن هذه الدولة المباركة وما عرفه المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طوب الله منه فراه من بذور التطور والتقدم التي ثمت وتوعدت على أيدي إبنائه المحضرين في كل عهد من عهودهم المباركة من الملك سعود فيفضل وخالد وفهد رحمهم الله جميعاً وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله. وعمل هذا التطور جميع القطاعات التنموية وعلى رأسها